سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم

رؤية عُمان 2040
نتقدم بثقة
Moving Forward with Confidence

نشرة فصلية تصدرها وزارة التربية والتعليم – المديرية العامة لتطوير المناهج – دائرة المواطنة

نشرة التربية على المواطنة..

المواطنة البيئية

العدد السابع – يونيو ٢٠٢٢م

في هذا العدد:

- المواطنة البيئية استثمار والتزام.
- دور المناهج الدراسية العُمانية في تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى الطلبة.
- جائزة اليونسكو - السلطان قابوس لصون البيئة.
- إعصار شاهين ودوره في تعزيز المواطنة البيئية.
- الفيلم الكرتوني لوطني أنتمي «بيئتي حياتي».
- موسوعة جينيس لأكبر حملة تنظيف في عُمان.

النطق السامي

«إن حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية المختلفة هي من أولويات مضامين الخطط التنموية في سلطنة عُمان؛ وذلك انطلاقًا من القناعة الراسخة لدينا بأن العناية بالبيئة ومقدراتها مسؤولية عالمية لا تحدها الحدود السياسية للدول، وهو ما ينبغي أن يحرص عليه المجتمع الدَّوْلي بتوفير كل الإمكانيات المتاحة للحفاظ على النظام البيئي وصون موارده الطبيعية».

من خطاب حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه-

٢٣ فبراير ٢٠٢٠م

افتتاحية العدد

أصبحت المواطنة البيئية منهجًا أساسيًّا في كثير من الدول التي تسعى للمحافظة على البيئة وتدرك أهمية المواطن في حمايتها وصيانتها واحترامها، فركزت على إكساب أفراد المجتمع مفاهيم المواطنة البيئية، والقيم والمبادئ والاتجاهات الإنسانية، وطرق المحافظة على مصادرها، وحسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظًا على حياته الكريمة. فالمواطنة البيئية تهدف إلى إيجاد رادع ذاتي ينبع من داخل الإنسان، يدفعه إلى حماية البيئة، والمشاركة في قضاياها، والتحديات المستقبلية التي تمس باستدامة النظام البيئي.

وتحرص سلطنة عُمان على الاهتمام بالبيئة العُمانية من خلال التركيز عليها كونه محورًا أساسًا من بين أربعة محاور في رؤية عُمان ٢٠٤٠، وسن القوانين والتشريعات، وصياغة الإستراتيجيات الوطنية وخطط العمل، وتخصيص الثامن من يناير من كل عام يومًا للبيئة العُمانية. كما تحظى البيئة وقضاياها بالاهتمام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه-، حيث أكَّد جلالته في كلمته الخاصة بمرور ٣٢عامًا على إنشاء جائزة اليونسكو- السلطان قابوس لصون البيئة- إلى أن حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية المختلفة هي من أولويات مضامين الخطط التنموية في سلطنة عُمان انطلاقًا من القناعة الراسخة بأن العناية بالبيئة ومقدراتها مسؤولية عالمية لا تحدها الحدود السياسية للدول.

لقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتمامًا كبيرًا بالمواطنة البيئة، فسعت إلى تأصيل وتكريس مبادئ المواطنة البيئية وقيمها لدى المتعلم، من خلال المناهج الدراسية والبرامج والأنشطة التعليمية المختلفة؛ لإيجاد مواطنٍ فاعلٍ في مجتمعه، قادرٍ على المشاركة في كافة قضايا بيئته ومشكلاتها، وحماية مواردها بشكلٍ مستدامٍ، محترمٍ لحقوق الأجيال القادمة في الاستفادة من البيئة والانتفاع بها.

وبناءً عليه ارتأت المديرية العامة لتطوير المناهج ممثلة بدائرة المواطنة إصدار العدد السابع من نشرة التربية على المواطنة تحت عنوان: «المواطنة البيئية»، لتسليط الضوء على موضوعات عدة، هي: المواطنة البيئية استثمار والتزام، دور المناهج العُمانية في تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى الطلبة، جائزة اليونسكو «السلطان قابوس لصون البيئة»، إعصار شاهين ودوره في تعزيز قيم المواطنة، الفيلم الكرتوني لوطني أنتمي «بيئتي حياتي» ، وموسوعة جينيس لأكبر حملة تنظيف في عُمان. ونسعى من خلال هذه النشرة إلى غرس قيم التربية على المواطنة لدى النشء، وإبراز إنجازات وجهود وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الحكومية والخاصة في الاهتمام بالمواطنة البيئية، ونشر التوعية البيئية لدى أفراد المجتمع.

والله ولي التوفيق،،،

أسرة التحرير

المواطنة البيئية استثمار والتزام

بقلم/ الدكتور خلف العبري
أستاذ أنظمة وسياسات التعليم المشارك
مدير المكتبة الرئيسية -جامعة السلطان قابوس

اهتمت الحكومات والمنظمات الوطنية والإقليمية والدَّوْلية بقضية الحفاظ على البيئة، وازداد هذا الاهتمام مع وجود مؤشرات للتلوث وتغيرات مناخية تهدد استدامة كوكب الأرض، وتؤثر في الطبيعة والعيش الكريم للأجيال القادمة. وفي سبيل تحقيق الأمن البيئي والحفاظ على البيئة، فقد أوجدت الجهات المختصة العديد من السياسات والبرامج، وظهرت مع ذلك قيم ومفاهيم تُعنى بالاستدامة وترتبط ارتباطا وثيقًا بالمواطن المسؤول الذي يسعى لرقي وطنه والحفاظ على مكتسباته، وحماية البيئة التي يعيش فيها.

و«المواطنة البيئية» هي أحد المفاهيم المهمة التي برزت في الآونة الأخيرة، ويُعنى بها في أبسط التعاريف: إحساس الفرد بانتمائه للبيئة، مما يولد لديه المسؤولية والاتجاه الإيجابي نحو الحفاظ عليها وحمايتها من أي أخطار، مما يسهم في الاستدامة. وهذه المسؤولية تجاه البيئة لا تتأتى إلا بوعي وشعور بأهمية البيئة واستدامتها، وتأثيرها في جودة حياة الإنسان. وعموما فإن المواطنة البيئية ترتكز حول أننا جميعًا كأفراد يجب أن نتحمل المسؤولية عن كيفية تفاعلنا مع البيئة، ويجب علينا عدم استغلال الموارد الطبيعية سلبًا واستنزافها، والمشاركة في تلوثها. وبناءً على ذلك، فإن المواطن البيئي يراعي واجباته وسلوكياته تجاه البيئة والموارد الطبيعية، بمعنى أنه التزام شخصي من المواطن نحو البيئة للتفاعل بإيجابية بما يضمن المصلحة للجميع. وهنا يجب الإشارة إلى أن المواطنة البيئية تتعدى الحدود الجغرافية والانتماء لدولة معينة، فما يقوم به فرد في دولته من سلوكيات بيئية خاطئة يؤثر بشكل عام في كوكب الأرض وما حوله، وهذا يؤكد بأن المواطنة البيئية هي مواطنة عالمية شاملة.

وفي سلطنة عُمان، هناك حرص كبير من قبل الحكومة والمواطنين على تأصيل أهداف وقيم المواطنة البيئية، حيث يظهر ذلك جليًّا من خلال سياسات الحكومة والتزام المواطنين بما يحقق استدامة البيئة والحفاظ عليها. فقد أوجدت الحكومة الدعم من خلال جهات تخصصية لإيجاد الثقافة ورفع الوعي لدى المواطنين وسَنّ القوانين التي تحفظ للبيئة كرامتها، والتي تُرجمت إلى حقوق وواجبات تؤصّل علاقة المواطنين ببيئتهم. وفي المقابل، فإن المواطن العُماني يشهد له القاصي والداني برقي تعامله وحفاظه على بيئته والتزامه بالقيم الإسلامية والمجتمعية الرفيعة التي تحض على العناية بالبيئة، والمحافظة عليها، واستدامة مواردها للأجيال القادمة. ويمكن القول بأن العُماني هو «مواطن بيئي» بالفطرة مستمدًا ذلك من تعاليم الدين الحنيف، والقيَم والأخلاق النبيلة التي تربَّى عليها في أوساط مجتمعه، وانتقلت إليه من آبائه وأجداده.

وبما أن المواطنة البيئية تنطلق أساسًا من كونها تحملًا للمسؤولية، وشعورًا بالانتماء للعالم الأوسع، فإن المواطن العُماني منوط به أن يسهم ويشارك بمحض إرادته في حماية البيئة، والتعاون مع الجهات المختصة في تفادي ومعالجة أي قضايا وتحديات بيئية يمكن أن تنتج من سلوكياته في العيش. فعلى سبيل المثال، مع التغيرات المناخية والتلوث البيئي، فإن المواطن عليه أن يقلل من مخلفاته المنزلية، وأن يعمل على تدوير بعض المخلفات القابلة للتدوير، وأن يبتعد قدر المستطاع عن استخدام البلاستيك، واستخدام الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام عند التسوق. ومثل هذه الممارسات والسلوكيات الصديقة للبيئة يجب أن تنبع من إحساس المواطن بدوره في حماية البيئة، وأن هذا الدور هو جزء من إسهاماته كمواطن بيئي عالمي.

ومما لا شك فيه، فإن المواطنة البيئية وتشجيعها من قبل الحكومة هي استثمار

حقيقي في تحقيق التنمية المستدامة المحلية، بالإضافة لكونها تعزز إعداد المواطن العُماني ليكون مواطنًا عالميًّا. وهنا نشير إلى أن الحكومة عليها تكثيف جهودها من خلال أنظمتها وأجهزتها المختلفة للإسهام في تشكيل المواطن البيئي العُماني. ومع أهمية سَنِّ القوانين الرادعة لحماية البيئة، فإننا نرى بأن الدور الأكبر للحكومة يتمثل في رفع وعي المواطن بدوره في القضايا البيئية المعاصرة والمستقبلية، وأيضا تشجيعه على الانخراط في حل هذه القضايا، وتعزيز الجانب التطوعي لديه، والمشاركة المجتمعية الفعالة لمجابهة التحديات البيئية وقضايا الاستدامة. ومع الإيمان بأهمية جميع أجهزة الحكومة في القيام بهذا الدور، فإن الجهات الإعلامية ومعها النظام التعليمي تعدُّ من المحركات الرئيسة والمهمة في تعزيز المواطنة البيئية، والمشاركة في صنع المواطن البيئي العُماني.

فوسائل الإعلام المختلفة منوط بها دور كبير في تشكيل الرأي العام نحو قضايا البيئة، وتوجيه وتسليط الضوء على الممارسات التي من شأنها الإضرار بالبيئة، ورفع الوعي لدى المواطن بدوره المهم في استدامة كوكب الأرض وموارده الطبيعية. وهذا الدور لا يمكن أن يتأتى من غير التكاتف مع الجهات الأخرى المختصة لوضع إطار عمل وطني من خلال برامج توعوية وأفلام هادفة، ومسلسلات موجَّهة، وهذا الإطار يجب أن تشحذ له الجهود والموارد لتنفيذه واستمراريته، كونه أحد الممكنات للتنمية المستدامة وتحقيق ما تصبو إليه رؤية عُمان ٢٠٤٠ .

أما بالنسبة لقطاع التعليم، فإن الجهات المشرفة على أنظمة التعليم (ما قبل المدرسي، والمدرسي، والتعليم العالي) يقع على عاتقها الحمل الأكبر في تربية المواطن البيئي، وتشكيله منذ نعومة أظافره ليكون صديقًا للبيئة، ومهتمًّا بها، ومحافظًا عليها؛ وبذلك تسهم هذه الجهات التربوية في تعزيز سمات المواطن البيئي لدى المتعلمين. وتستطيع هذه المؤسسات التربوية القيام بهذا الدور من خلال مجموعة من الآليات المعزِّزة للمواطنة البيئية، كإدماج مفاهيم البيئة في المناهج، والقيام بفعاليات وبرامج في قضايا البيئة، وتشجيع البحوث، وتنفيذ الندوات والمحاضرات، وتفعيل المسابقات والمبادرات البيئية. إن تأصيل قيم وسلوكيات المواطنة البيئية لهو دور أصيل ومتفرد تقوم به الجهات المسؤولة عن التربية وعليه، فالتركيز عليه مهم جدًّا للتنمية المستدامة.

وفي الختام، المواطنة البيئية هي التزام ومسؤولية من ذات الفرد، وخيارٌ إستراتيجيٌّ للحكومة للاستثمار والمضي قدمًا في تحقيق التنمية المستدامة.

دور المناهج الدراسية العُمانية في تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى الطلبة

بقلم: أحمد بن عبدالله النوفلي
باحث تربوي
مكتب دراسات وتطوير المناهج – المديرية العامة لتطوير المناهج

تعدُّ المفاهيم العامة والمعارف والمهارات المرتبطة بالتربية البيئية والتربية على المواطنة من الركائز الأساسية في المناهج الدراسية، فقد دَأبَت وزارة التربية والتعليم على ترسيخها وإدماجها في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية، وتدرك الوزارة بأن المناهج الدراسية دائمًا بحاجة وبشكل مستمر إلى المراجعة، والتصحيح، والتعديل، والتقويم، والتطوير، خاصة في ظل تنامي المفاهيم العامة وتشعبها، وارتباط أهميتها بالإنسان محرك التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية داخل المجتمع.

وتوجد عدة مداخل يتم من خلالها إدماج قيم المواطنة البيئية في المناهج الدراسية العُمانية والبرامج التعليمية، ومن أهم هذه المداخل: المدخل الاندماجي، ومدخل الوحدات الدراسية،ومدخل الأنشطة غير الصَفيَّة، ومدخل المشاريع التربوية. وقد عززت الوزارة ممثلة في المديرية العامة لتطوير المناهج الاهتمام بمفاهيم التربية البيئية ومفاهيم التربية على المواطنة، فتم إعداد وثيقة المفاهيم العامة في المناهج الدراسية، حيث تم حصر ومعالجة مفاهيم التربية البيئية ومفاهيم التربية على المواطنة حَسْب المجال الخاص بكل منهما، وقد ظهرت بصورة أكبر في المواد الحاملة لها، بالإضافة الى ذلك تم إعداد وثيقة التربية البيئية من أجل تنمية مستدامة، حيث إنها تحتوي على المفاهيم المتعلقة بالبيئة بشكل عام ومفاهيم تعزز قيم المواطنة البيئية بشكل خاص لدى الطلبة في هذا المجال. وأيضًا تم إعداد وثيقة التربية على المواطنة بوزارة التربية والتعليم حيث تعدُّ عنصرً مهمً في تعزيز قيم المواطنة بشكل عام والمواطنة البيئية بشكل خاص؛ علمًا بأن جميع تلك الوثائق تعد مرجعًا يستند عليه العاملون والمختصون بالتربية البيئية من خلال ما تتضمنه من أهداف ومجالات وأبعاد ومعايير ومخرجات تعليمية، تهدف إلى إعداد مواطن مسؤول قادر على خدمة وطنه في المجالات المختلفة، ومحافظ على ثقافته ومكتسباته الحضارية.

تعدُّ المناهج العُمانية زاخرة بالمفاهيم الخاصة بالتربية البيئية التي تعزز قيم المواطنة ولا تخلو وحدة دراسية منها، ومثالٌ على ذلك: «البيئة والحياة الطبيعية» للصف السادس في مادة اللغة العربية، وفي مادة الدراسات الاجتماعية درس بعنوان «الاستدامة البيئية» للصف الحادي عشر ، وعالجت مناهج اللغة الإنجليزية بعض مفاهيم التربية البيئية؛ حيث ذكرت في مناهج الصف العاشر «الكوارث البيئية والتغير المناخي وأسبابه وأثره في البيئة» من خلال نصوص قرائية وأنشطة مختلفة مدعومة بالصور ، أما فيما يخص مادة العلوم فقد تم إدماج هذه المفاهيم في درس «الاعتناء بالبيئة» للصف السادس، وغيرها من النماذج.

ختامًا، تسعى وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمديرية العامة لتطوير المناهج بجهد متواصل إلى مواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في جميع مناحي الحياة، ورصد المفاهيم والمعارف والمهارات المستجدة في الساحة المحلية والعالمية وترجمتها بالطرق المناسبة للطلبة.

جائزة اليونسكو
السلطان قابوس لصون البيئة

بقلم- أحمد بن موسى البلوشي
مدير دائرة قطاع العلوم
اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

جاءت جائزة اليونسكو -السلطان قابوس لصون البيئة- انطلاقًا من المبادئ التي أرستها سلطنة عُمان من أجل ترسيخ الاهتمام بالبيئة العُمانية لكونها جزءًا مهمًا في عملية التنمية، كما جاءت المواقف العُمانية من القضايا البيئية العالمية نابعة من النظرة الواعية والتفاعل الحضاري الذي تشارك فيها المجتمع الدَّوْلي بأسره والتي ترتبط بخير الإنسانية وسعادته. تعدُ سلطنة عُمان من الدول السباقة عالميًا في مجال حماية البيئة وصون مواردها الطبيعية، والمحافظة عليها فهي حقٌ لكل الأجيال، وتعدُ تراثًا طبيعيًا نادرًا يتطلب بذل المزيد من الجهود للحفاظ عليها.ويبدو ذلك جليًا من خلال تعزيز الطموحات الوطنية في أن تثمر الجهود المبذولة في هذا المجال وفق محاور وأهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» على تحقيق الحماية اللازمة لكل أنواع النماذج الإيكولوجية الفعالة والمتزنة لاستدامة موارد البيئة الطبيعية وحمايتها من الاستنزاف عند إستغلال الثروات المتاحة.

تمنح جائزة اليونسكو «السلطان قابوس لصون البيئة» مرة كل عامين للأنشطة المميزة التي يقوم بها الأفراد والمجموعات والمؤسسات والمنظمات في مجال صون البيئة. وهي تتضمن شهادة وجائزة مالية بقيمة ١٠٠ ألف دولار أمريكي، وقد ثمَّنت اليونسكو وقدَّرت جهود سلطنة عُمان في مجال البيئة وأخذت على عاتقها البحث عن الجهود الرائدة البارزة في هذا الجانب الحيوي لتمنح لأفضلها.

هذا، ويتم تقديم الترشيحات الخاصة بالمرشحين لنيل الجائزة إلى اليونسكو، مصحوبة بوصف تفصيلي عن طبيعة العمل البيئي الذي استحق من خلاله هذا الفرد أو المنظمة الترشح للجائزة، مع تقييم للنتائج التي حققها هذا العمل. وقد تم تحديد المعايير العلمية للفوز بالجائزة بحيث يشترط أن يكون الأفراد أو المجموعات أو المعاهد أو المنظمات قد أسهمت إسهامًا بارزًا في إحدى المجالات الآتية: أبحاث في مجال البيئة والموارد الطبيعية، التعليم والتدريب البيئي، خلق الوعي البيئي من خلال إعداد المعلومات البيئية البناءة، تأسيس وإدارة المناطق المحمية، مثل المحميات وأماكن الآثار الطبيعية العالمية.

وتتم عملية اختيار الفائزين بالجائزة من أفراد وجماعات ومنظمات ومؤسسات عن طريق المكتب الرسمي التابع للمجلس التنسيقي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (MAB)، وهذا المكتب له الأحقية في اختيار الإجراءات الخاصة به لترشح الفائز بهذه الجائزة، وفي حالة صعوبة إمكانية الوصول إلى قرار الاختيار فإن المكتب يقوم بالتشاور مع الجهات المسؤولة عن تنفيذ برامج اليونسكو في مجال الموارد الطبيعية والبيئية.

يكمن دور هذه البرامج والأنشطة التي تقدمها اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم في تشجيع الاتصال الوثيق بين أجهزة الدولة المختلفة، والجامعات وسائر مراكز التعليم والبحوث وغيرها من المؤسسات المعنية بالتربية والعلم والثقافة والإعلام، مما يؤدي إلى التعاون في هذه الأنشطة الوطنية المتصلة ببرنامج اليونسكو، والتشجيع على التبادل بين مختلف فروع العلم بين هذه المؤسسات بهدف الإسهام في إشراك الأوساط الفكرية في مهام ذات أولوية في مجال التنمية، كما أنها تشكل بالنسبة لليونسكو مصادر مهمة للمعلومات عن الاحتياجات والأولويات الوطنية في مجالات التربية والعلم والثقافة والإعلام؛ مما يساعد المنظمة على وضع احتياجات الدول الأعضاء في الاعتبار بصورة أفضل في برامجها التي تنفذها.

إعصار شاهين ودوره في تعزيـــ

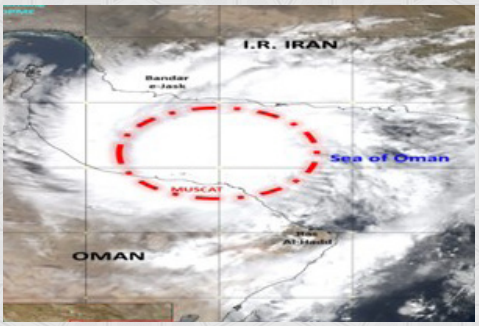

بقلم: ممدوح بن سالم المرهون
مدير مركز الطوارئ البيئية
هيئة البيئة

إن المواطنة البيئية وما تعنيه هذه الكلمة تتجسد في مشاهد كثيرة رأيناها ورآها الجميع من داخل سلطنة عُمان وخارجها في أثناء الحالة المدارية (شاهين) الذي تعرضت له سواحل سلطنة عُمان الممتدة من محافظة مسقط إلى محافظة شمال الباطنة المطلة على بحر عُمان، مشاهد تَسابَقَ فيها المواطنون مع المقيمين في الأعمال الإنسانية والاجتماعية من خلال المشاركة والمبادرة في الأعمال التطوعية لمساعدة المتضررين ومحاولة إصلاح ما يمكن إصلاحه، مشاهد قد تكون استوفت بامتياز أركان المواطنة الحقيقية.

في هذه الأسطر القليلة الآتية سأحاول قدر المستطاع تسليط الضوء على المواطنة البيئية، والتي قد أكون رأيت بعضًا من مشاهدها في أثناء الزيارات إلى المحافظات المتأثرة بالحالة المدارية من خلال الحملات التطوعية لتنظيف الشواطئ من مخلفات الحالة المدارية - والتي جرفتها السيول والوديان- وانتهت إلى البيئة البحرية والشواطئ، وأيضا حملات استزراع الأشجار البرية والإصحاح البيئي في هذه المناطق.

بداية، يجب الإشارة إلى أنه وبعد صدور التنبيه رقم (١) الصادر من المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة بهيئة الطيران المدني وبناءً على تفعيل الخطة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة للتعامل مع الحالة المدارية (شاهين)، اتخذت هيئة البيئة العديد من الإجراءات والخطوات للاستعداد للمشاركة في الجهود المبذولة من قبل الجهات كافة للتصدي لتأثير الحالة المدارية (شاهين)، حيث حرصت الهيئة منذ وقت مبكر على تهيئة كافة الإمكانيات للقيام بما يطلب منها حسب مهامها ومسؤولياتها في المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة؛ فقد تم تفعيل مركز الطوارئ البيئية بهيئة البيئة للعمل على مدار ٢٤ ساعة، ورفع درجة الاستعداد والجاهزية لفريق الدعم والاستجابة لحوادث التلوث البيئي تحسبًا للمخاطر المحتملة، والتنسيق مع الجهات المختصة لتنفيذ عمليات الاستجابة المطلوبة للتعامل مع الحوادث البيئية، وقد أصدرت هيئة البيئة عدة تنبيهات لإدارات المناطق والمنشآت الصناعية والموانئ والمصانع والمؤسسات الإنتاجية التي تتعامل مع المواد الكيميائية والمواد المشعة والوقود والمخلفات الخطرة مع ضرورة أخذ الإجراءات الاحترازية اللازمة، شمل هذا التنبيه ضرورة التعاون والتواصل الفوري مع خط الطوارئ البيئية أو الخط المجاني في حال وجود أي حوادث بيئية في أثناء الحالة المدارية، حيث نشر هذا التنبيه في تلفزيون سلطنة عُمان وبعض الإذاعات الخاصة ومواقع التواصل الاجتماعي.

وقد قام المسؤولون بهيئة البيئة وبالتنسيق مع المختصين بإدارات البيئة بشمال وجنوب الباطنة بزيارات ميدانية إلى بعض المواقع المتأثرة جراء الحالة المدارية (شاهين) للوقوف على الأضرار البيئية التي خلَّفتها الحالة المدارية، ومن خلال هذه الزيارات حُدِّدت المناطق المتضررة ليتم العمل بإزالة المخلفات من الشواطئ والبيئة البحرية بجميع أنواعها، حيث تم التنسيق مع الشركات والجمعيات والفرق الأهلية والجهات ذات العلاقة بالبدء مباشرة بعمليات التنظيف وإزالة المخلفات.

ـــز المواطنة البيئية

تم البدء بحملة تنظيف شاطئ ولاية المصنعة بالتعاون مع فريق حماية شواطئ عُمان الذي يضم عددًا من المتطوعين من المواطنين والمقيمين الذين عملوا- ومنذ بدء الحملة في الصباح الباكر - كخلية نحل لانتشال المخلفات من الشاطئ، وأيضا على انتشال وإزالة بعض المخلفات المغمورة في رمال الشاطئ من شباك وإطارات وغيرها، عملوا لحماية بيئتهم التي ينتمون إليها إيمانا منهم بأن حماية البيئة وصون الطبيعة مسؤولية الجميع. واستمرارًا لهذه الجهود قام فريق حماية شواطئ عُمان تحت إشراف وتنظيم هيئة البيئة بحملة تطوعية لتنظيف شاطئ السوادي. تجدر الإشارة إلى أنّ فريق حماية شواطئ عُمان هو فريق تطوعي يضم عددًا من المتطوعين من المواطنين والمقيمين من جنسيات مختلفة لهم نشاطات تطوعية أسبوعية.

وهنا يجب تقدير الجهود المتميزة والدور الكبير الذي قام به المختصون من إدارات البيئة بالمحافظات التي تأثرت بالحالة المدارية، الذين عملوا بشكل متواصل من الصباح وحتى غروب الشمس لانتشال المخلفات الزراعية كجذوع الأشجار والنخيل وغيرها من المخلفات التي ظلت أمواج البحر تقذفها على الشواطئ على مدار ٢٩ يومًا وبمساندة من الجهات المعنية الأخرى.

هذه الأعمال والمبادرات الحكومية والمجتمعية التي شهدناها هي بالفعل تعزيزٌ للمواطنة البيئية لدى أفراد المجتمع.

ختامًا، وانطلاقًا من رؤية هيئة البيئة (بيئة نظيفة مستدامة) تأتي رسالتنا بأننا نبذل قصارى جهدنا لحماية البيئة وصون مواردها الطبيعية، وتوفير كل الإمكانيات المتاحة لضمان تقديم خدمات بجودة عالية للمتعاملين من أجل تحقيق التنمية المستدامة. حيث إن البيئة والموارد الطبيعية من الأولويات الوطنية في رؤية عُمان ٢٠٤٠ ، وإن مؤسسات المجتمع المدني والحكومة والقطاع الخاص والأفراد هم شركاء في تحقيق الرؤية.

الفيلم الكرتوني لوطني أنتمي "بيئتي حياتي"

بقلم: صابحة بنت سليمان الهيملية
باحثة تربوية
دائرة المواطنة- قسم دراسات المواطنة

يعدُّ التعليم باستخدام التقنيات الحديثة (البرامج الكرتونية) في الوقت الراهن من أهم وسائل التنشئة الاجتماعية؛ وذلك لما يحتويه من متعة وتشويق في العرض، ونقل الصوت والصورة في آن واحد، كما أن للبرامج الكرتونية أهمية كبيرة؛ فهي تسهم في التكوين العلمي والثقافي والاجتماعي لدى النشء وتنمية إحساسهم بالانتماء الوطني، وإثراء فكرهم وحسهم ومهاراتهم، وتعزيز مواهبهم.

وفي إطار جهود وزارة التربية والتعليم لتعزيز القيم الوطنية لدى النشء، بادرت دائرة المواطنة إلى إعداد الفيلم الكرتوني تحت عنوان «لوطني أنتمي»، حيث قُدِّم على شكل حلقات هادفة لتنمية قيم المواطنة لدى النشء وعددها (١٠) حلقات، ويستهدف طلبة الصفوف (١-٤) من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة، ويُعدُّ هذا الفيلم الكرتوني الأول من نوعه في السلطنة الذي يهتم بتنمية هذه القيم بطريقة متسلسلة ومنهجية، ويهدف الفيلم الكرتوني «لوطني أنتمي» إلى: احترام رموز الدولة كالعلم والنشيد الوطني، والتعريف بالموروث التاريخي والحضاري للدولة والاعتزاز به، واكتساب أنماط السلوك الاجتماعي والديني والوطني التي يتصف بها المجتمع العُماني، وتنمية الوعي بأهمية الادخار وعدم الإسراف والمحافظة على النعم، والصحة العامة، والتعريف بمجالات المواطنة الرقمية وتنمية الوعي بقيم المواطنة: كالأمانة، واحترام النظام العام، والعمل الجماعي التعاوني، واحترام البيئة. ويتضمن الفيلم الكرتوني حلقة خاصة بالبيئة بعنوان: «بيئتي حياتي» التي تدور أحداثها حول دور سلطنة عُمان في الحفاظ على البيئة من خلال سَنِّ القوانين وإعداد الخطط والبرامج والحرص على تطبيقها للحفاظ على البيئة العُمانية، خاصة أن السلطنة تزخر بتنوع بيئيٍّ متفرد في شبه الجزيرة العربية، فهي تضم الجبال والسهول والوديان والصحاري والسواحل الممتدة، وتطرقت الحلقة إلى جهود المجتمع في المساهمة بالحفاظ على البيئة، كذلك العمل على استخدام مصادر الطاقة النظيفة: كالشمس، والرياح، والمياه، وزيادة الغطاء النباتي، والمحافظة على مصادر المياه، وعدم تلويثها لضمان سلامة الإنسان والكائنات الحية.

رابط الفيلم الكرتوني بقناة يوتيوب وزارة التربية والتعليم «لوطني أنتمي»:

أنقر هنا

موسوعة جينيس لأكبر حملة تنظيف في عُمان

بقلم: مؤسسة عُمان للإبحار

تعمل مؤسسة عُمان للإبحار على تطبيق مفهوم المواطنة البيئية الذي يهدف إلى إيجاد وعي مجتمعي في قضايا البيئة ومشكلاتها من خلال تسجيل رقم قياسي عالمي لأكثر عدد من الجنسيات؛ حيث قامت بجمع النفايات بمشاركة متطوعين من ٧٣ جنسية من مختلف دول العالم، وذلك في شواطئ ولاية المصنعة بالمدينة الرياضية. سُجل هذا الإنجاز باسم سلطنة عُمان في يوم الأربعاء الموافق ١٥ ديسمبر ٢٠٢١م، حيث تمكن المشاركون من جمع أكثر من ٣٤٤ كيلوجرامًا من النفايات والمخلفات والمهملات، مثل: البلاستيك، وزجاجات المياه المعدنية، وشبكات الصيد، والأكياس.

تشكل الفريق المشارك في تحقيق هذا الإنجاز من البحّارة المشاركين في بطولة العالم للشباب للإبحار الشراعي التي استضافتها السلطنة مؤخرًا، بالإضافة إلى موظفي عُمان للإبحار وعدد من موظفي الشركة العُمانية القابضة لخدمات البيئة (بيئة)، ومنتجع بارسيلو المصنعة، ومجموعة عُمران، وجمعية البيئة العُمانية.

كان الدافع وراء محاولة تحطيم الرقم القياسي هو إطلاق حملة تدعو إلى ضرورة حماية البيئة البحرية ومواردها الطبيعية، انسجامًا مع رؤية صون البيئة العُمانية – إحدى الأولويات الوطنية لرؤية عُمان ٢٠٤٠. ومن هذا المنطلق، عملت عُمان للإبحار على تعزيز مساعيها في الاهتمام بصون البيئة البحرية في جميع الأحداث القاريّة والدّولية التي تستضيفها وفقًا للممارسات الدولية، وتمثل ذلك الاهتمام في مواد تصنيع ملابس الفرق الرياضية وجميع لافتات السباقات بحيث تكون جميعها صديقة للبيئة، إضافة إلى التركيز بشكل أساسي على صناعة الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة وجعلها أسلوب ونمط حياة من أجل تعزيز دور السلطنة إقليميًّا ودوليًّا في هذا الجانب.

كما سعت عُمان للإبحار -وبجهود حثيثة- إلى تعزيز ثقافة الوعي البيئي لدى كافة أفراد المجتمع وإيجاد مسارات جديدة ترسخ التوعية البيئية الذاتية التي تدفع الإنسان إلى حماية بيئته واحترامها كأساس للمواطنة البيئية؛ لتسهم بذلك في دعم المبادرة العالمية التي أطلقتها الأمم المتحدة للبيئة في يناير ٢٠١٧م، والتي تعرف بحملة «بحار نظيفة» أو (Clean Seas Campaign) وهي حملة عالمية تهدف إلى زيادة الوعي العالمي بضرورة الحد من المخلفات البحرية.

أثمرت تلك المساعي عن إقامة حملات تنظيف للشواطئ في كافة الفعاليات المنظّمة من قبل عُمان للإبحار ودخولها موسوعة جينيس للأرقام القياسية بأكبر حملة تنظيف للشواطئ يشارك فيها أكبر عدد من الجنسيات. كما أقرت سلطنة عُمان أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ مع دول العالم في قمة الأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٥م والتي تركز في أحد محاورها على صون البيئة والاهتمام بصحة الفرد ورفاهيته.

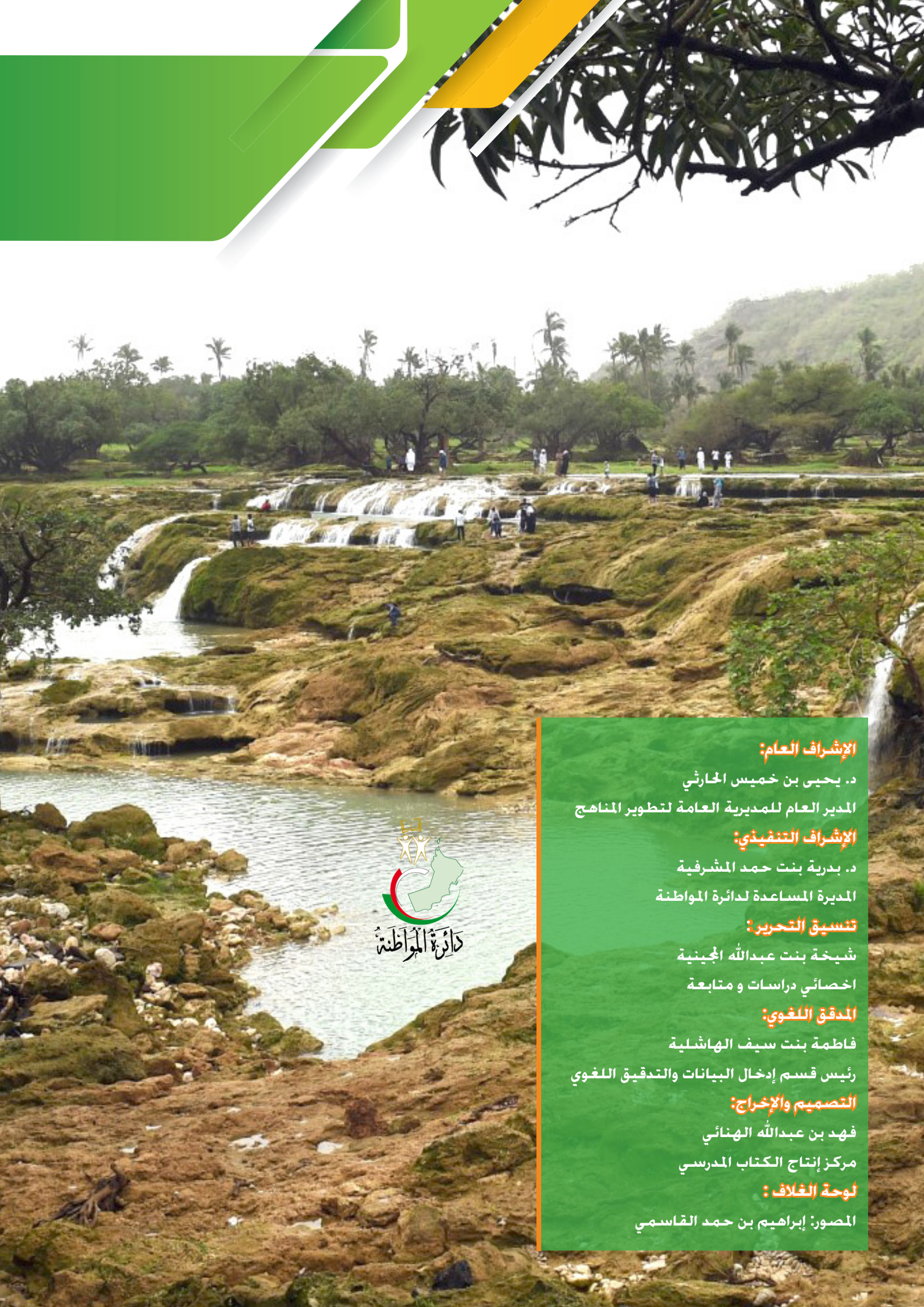

دائرة المواطنة

الإشراف العام:

د. يحيى بن خميس الحارثي

المدير العام للمديرية العامة لتطوير المناهج

الإشراف التنفيذي:

د. بدرية بنت حمد المشرفية

المديرة المساعدة لدائرة المواطنة

تنسيق التحرير:

شيخة بنت عبدالله المجينية

اخصائي دراسات و متابعة

المدقق اللغوي:

فاطمة بنت سيف الهاشلية

رئيس قسم إدخال البيانات والتدقيق اللغوي

التصميم والإخراج:

فهد بن عبدالله الهنائي

مركز إنتاج الكتاب المدرسي

لوحة الغلاف :

المصور: إبراهيم بن حمد القاسمي